

الفهرس

مقدمة.....	٣
١. فكرة الإرهاب	٣
٢. الاهتمام الدولي بمواجهته	٤
٣. صعوبات المواجهة	٥
٤. دور القانون الجنائي في المواجهة	٦
٥. تقسيم البحث	٨

◆◆◆ القسم الأول ◆◆◆

الإطار القانوني لمواجهة الإرهاب

الباب الأول

التعريف بالإرهاب وسياسة مواجهته

الفصل الأول

تحديات مواجهة الإرهاب بوجه عام.....	١٥
٦. التحديات السياسية والإجرامية.....	١٥
٧. مضاعفات تجاهل المجتمع الدولي وضع سياسة لمعالجة أسباب الإرهاب	١٧

الفصل الثاني

مجالات المواجهة القانونية للإرهاب.....	٢١
٨. مسؤولية النظام القانوني	٢١

٩. التداخل بين كل من المواجهة الدولية والمواجهة الوطنية..... ٢٣
١٠. مظاهر الاختلاف بين القانون الدولي الجنائي والقانون الوطني الجنائي ... ٢٤

الفصل الثالث

- أبعاد مواجهة الإرهاب بين القانونين الدولي والوطني ٣١
١١. تمهيد ٣١

المبحث الأول

- مواجهة الإرهاب في القانون الدولي ٣٢
١٢. فكرة عامة ٣٢

المطلب الأول

- مواجهة الإرهاب في القانون الدولي العرفي..... ٣٣
- ١- قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٣
١٣. القراران الصادران في عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠ ٣٣
١٤. القرار الصادر عام ١٩٧٢ ٣٣
١٥. قرارات بإدانة الإرهاب ٣٤
١٦. قرار باستراتيجية مواجهة الإرهاب ٣٦
- ٢- قرارات مجلس الأمن ٣٧
١٧. مدى فاعليتها ٣٧
١٨. قرارات المجلس بإدانة الإرهاب ٣٧
١٩. قرارات المجلس بفرض عقوبات على الدول بسبب الإرهاب ... ٣٩

المطلب الثاني

- مواجهة الإرهاب في القانون الدولي للمعاهدات ٤٣
٢٠. تمهيد ٤٣

- ١- الاتفاقيات العالمية ٤٣
٢١. جهود المجتمع الدولي في وضع الاتفاقيات الدولية ٤٣
٢٢. القطاعات المختلفة للاتفاقيات الدولية ٤٥
- ٢- الاتفاقيات الإقليمية ٥١
٢٣. جهود المنظمات الإقليمية في وضع الاتفاقيات الإقليمية ٥١

المبحث الثاني

- مواجهة الإرهاب في القانون الوطني ٥٣
٢٤. التفاعل بين القانون الدولي والقانون الوطني في مواجهة الإرهاب ... ٥٣
٢٥. وسائل المواجهة الوطنية للإرهاب ٥٤
٢٦. ذاتية المواجهة الوطنية للإرهاب ٥٦

المبحث الثالث

- تعريف الإرهاب ٥٧
٢٧. أهمية تعريف الإرهاب ٥٧
٢٨. الجهود الدولية لتعريف الإرهاب ٥٩
٢٩. محاولة وضع تعريف شامل على مستوى الأمم المتحدة ٦١
٣٠. محاولة مجلس الأمن تعريف الإرهاب ٦٤
٣١. خصائص أعمال الإرهاب (وفقا لقرار مجلس الأمن) ٦٥

المبحث الرابع

- منهج تعريف الإرهاب ٦٦
٣٢. الاتجاهات المنهجية في التعريف ٦٦
٣٣. أولا: منهج التحليل الحصري ٦٦
٣٤. ثانيا: منهج العمومية والشمول ٦٧
٣٥. ثالثا: المنهج التوفيقى ٦٩

٣٦. معوقات التعريف ٧٢
٣٧. النقاط المشتركة في محاولات التعريف ٧٣

الباب الثاني

الطبيعة القانونية للإرهاب

٣٨. المشكلة ٧٦

الفصل الأول

- الإرهاب بوصفه جريمة جنائية وطنية ٧٧
٣٩. مصدر التجريم الوطني للإرهاب ٧٧
٤٠. التحديد الذاتي للمشرع الوطني لجريمة الإرهاب ٧٨
٤١. المنهج التشريعي لتحديد الجريمة وفقا للقانون الوطني ٧٨
٤٢. الإطار القانوني للوفاء بالالتزامات الدولية في حدود التجريم الوطني ... ٨٠

الفصل الثاني

- الإرهاب بوصفه جريمة دولية ٨٣
٤٣. معيار جريمة الإرهاب الدولية ٨٣
٤٤. حكم القانون بالنسبة للجريمة الدولية ٨٥
٤٥. الإطار القانوني للجريمة الدولية ٨٦
٤٦. الإرهاب كجريمة دولية تحت وصف قانوني آخر ٨٨
٤٧. الإرهاب كجريمة حرب ٩٠
٤٨. المضمون الذاتي للإرهاب كجريمة حرب ٩٤
٤٩. الإرهاب كجريمة ضد الإنسانية ٩٨

الفصل الثالث

- التكليف القانوني لأعمال الكفاح المسلح لجماعات التحرير ١٠١
٥٠. مدى مشروعية هذه الأعمال ١٠١
٥١. خروج أعمال الكفاح المسلح لجماعات التحرير عن أعمال الإرهاب ... ١٠٤
٥٢. حدود مشروعية أعمال جماعات التحرير ١٠٥

الفصل الرابع

- حكم الاعتداء المسلح الذي يخل بالسلم والأمن الدوليين ١١٣
٥٣. الأساس الدولي لإضفاء هذا الوصف ١١٣
٥٤. مدى اعتبار الإرهاب تهديداً للسلم والأمن الدوليين ١١٤
٥٥. ممارسة مجلس الأمن لسلطته في تحديد توافر التهديد للسلم والأمن الدوليين .. ١١٥
٥٦. استخدام حق الدفاع الشرعي للرد على العمل الإرهابي ١١٨
٥٧. ملاحظات قانونية على تكليف الإرهاب بالاعتداء المسلح الذي
يرر استعمال حق الدفاع الشرعي ١٢٠
٥٨. التمييز بين الإرهاب والتزاع المسلح الداخلي ١٢٩

الباب الثالث

سياسة مواجهة الإرهاب

الفصل الأول

- أبعاد السياسة الجنائية لمكافحة الإرهاب ١٣٣
٥٩. تهديد ١٣٣
٦٠. البعد الدولي للسياسة الجنائية ١٣٣
٦١. أبعاد الشرعية الدولية والدستورية عند مكافحة الإرهاب ١٣٦

الفصل الثاني

- الجهود الوطنية لسياسة مكافحة الإرهاب ١٣٩
٦٢. تمهيد ١٣٩

المبحث الأول

- مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة ١٤٠
٦٣. الخطوات التشريعية لمكافحة الإرهاب ١٤٠
٦٤. أساس السياسة الجنائية الأمريكية في مكافحة الإرهاب ١٤١

المبحث الثاني

- مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة ١٤٩
٦٥. تطور السياسة الجنائية البريطانية في مكافحة الإرهاب ١٤٩
٦٦. سياسة مكافحة الإرهاب بعد ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١ ١٥١

المبحث الثالث

- مكافحة الإرهاب في فرنسا ١٥٤
٦٧. تطور السياسة الجنائية لمكافحة الإرهاب ١٥٤
٦٨. أسس ووسائل السياسة الجنائية لمكافحة الإرهاب ١٥٥

المبحث الرابع

- مكافحة الإرهاب في إيطاليا ١٥٧
٦٩. تطور السياسة الجنائية لمكافحة الإرهاب ١٥٧
٧٠. ملامح السياسة الجنائية لمكافحة الإرهاب بعد أحداث ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١ .. ١٥٨

المبحث الخامس

- مكافحة الإرهاب في إسبانيا ١٦١
٧١. تطور السياسة الجنائية لمكافحة الإرهاب ١٦١
٧٢. ملامح السياسة الجنائية لمكافحة الإرهاب ١٦٢

المبحث السادس

- مكافحة الإرهاب وفقا للقانون المصري ١٦٥
٧٣. أسس السياسة الجنائية لمكافحة الإرهاب ١٦٥
٧٤. الإطار الدستوري لمواجهة الإرهاب ١٦٨

الفصل الثالث

التوازن بين الأمن القومي وحقوق الإنسان كركن في مكافحة

- الإرهاب عند مواجهته الإرهاب ١٧١
٧٥. العلاقة بين حقوق الإنسان والإرهاب ١٧١
٧٦. حدود التوازن بين حقوق الإنسان وحماية الأمن القومي ١٧٤
٧٧. متطلبات دولة القانون عند مواجهة الإرهاب ١٧٨
٧٨. نماذج القوانين التي تواجه الإرهاب ١٨١
٧٩. تأكيد الأمم المتحدة على احترام حقوق الإنسان عند مواجهة الإرهاب ١٨٢
٨٠. متطلبات حماية حقوق الإنسان ١٨٤
٨١. معيار الضرورة والتناسب ١٨٦
٨٢. الرقابة على الجزاءات التي يفرضها مجلس الأمن على الأفراد ١٩٢
- بسبب الإرهاب ١٩٢

◆ ◆ ◆ القسم الثاني ◆ ◆ ◆

الأحكام العامة لمواجهة الإرهاب في القانون الجنائي

٨٣. فكرة عامة ١٩٧

الباب الأول

منع وقوع الإرهاب

٨٤. عرض عام ١٩٩

الفصل الأول

الالتزامات الدولية باتخاذ تدابير منع الإرهاب على المستوى الوطني ٢٠١

المبحث الأول

الالتزامات ذات النطاق العام ٢٠٢

٨٥. مصدر الالتزامات العامة ٢٠٢

المبحث الثاني

الالتزامات ذات النطاق الخاص ٢٠٧

٨٦. مصدر الالتزامات الخاصة ٢٠٧

الفصل الثاني

ضمان مراعاة الالتزامات الدولية لمنع الإرهاب ٢٠٩

المبحث الأول

دعم قدرات الدول على منع الإرهاب ٢١٠

٨٧. وسائل الدعم ٢١٠

المبحث الثاني

- الرقابة على تطبيق الوثائق الدولية المناهضة للإرهاب ٢١٣
٨٨. دور لجنة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة ٢١٣

المبحث الثالث

- الضبط الإداري ٢١٦
٨٩. إجراءات الضبط الإداري ٢١٦

الباب الثاني

التجريم

٩٠. فكرة عامة ٢١٩

الفصل الأول

- أحكام عامة ٢٢١
٩١. الأهمية القانونية للتجريم ٢٢١

المبحث الأول

- الإرهاب كظاهرة إجرامية وكظاهرة قانونية ٢٢٣
٩٢. التمييز بين الظاهرتين ٢٢٣
٩٣. عناصر الإرهاب كظاهرة قانونية ٢٢٤

المبحث الثاني

- السياسة التشريعية في التجريم ٢٢٦
٩٤. سياسة المشرع المصري ٢٢٦
٩٥. سياسة المشرع الفرنسي ٢٢٧

٩٦. الموقف في الشريعة الإسلامية ٢٢٨
٩٧. النموذج القانوني العام لجريمة الإرهاب ٢٢٩
٩٨. إطار الضوابط التي تحكم النموذج القانوني للجريمة ٢٣٠

الفصل الثاني

- الركن المادي في جريمة الإرهاب ٢٣١

المبحث الأول

- السلوك الإجرامي ٢٣١
٩٩. ماهيته ٢٣١
١٠٠. مدى اشتراط الجسامة في السلوك الإجرامي ٢٣٣
١٠١. مدى علاقة الإرهاب بالجريمة المنظمة ٢٣٣
١٠٢. صور خاصة من السلوك الإجرامي ٢٣٦
١٠٣. (أ) استخدام المفرقعات أو إحدى المواد الخطرة ٢٣٨
١٠٤. (ب) احتجاز الرهائن ٢٤١
١٠٥. (ج) الاعتداء على الأشخاص المتمتعين بحماية دولية ٢٤١
١٠٦. (د) الاعتداء على سلامة الطيران المدني ٢٤٣
١٠٧. (هـ) سلامة السفن أو المنصات الثابتة ٢٤٤

المبحث الثاني

- النتيجة ٢٤٧
١٠٨. ماهيتها ٢٤٧
١٠٩. ذاتية النتيجة القانونية في النموذج القانوني لجريمة الإرهاب ... ٢٤٨
١١٠. النتيجة في جريمة الإرهاب الدولية ٢٥١

الفصل الثالث

- الركن المعنوي في جريمة الإرهاب ٢٥٣
١١١. ماهيته ٢٥٣
١١٢. القصد الجنائي العام ٢٥٣
١١٣. القصد الجنائي الخاص ٢٥٤
١١٤. الصورة الأولى: اتجاه نية الجاني إلى إشاعة الخوف العام أو الترويع... ٢٥٥
١١٥. الصورة الثانية: نية إكراه إحدى السلطات على تغيير موقفها
سواء بإرغامها على أداء عمل ما أو الامتناع عنه ٢٥٨
١١٦. التوسع في صور القصد الخاص ٢٦٠
١١٧. ملاحظات على موقف القانون المصري ٢٦٢
١١٨. المظاهر الدالة على توافر القصد الجنائي الخاص ٢٦٥
١١٩. خلاصة تعريف القصد الجنائي في جريمة الإرهاب ٢٦٧

الفصل الرابع

- في الجرائم المتصلة بالإرهاب ٢٦٩
١٢٠. تمهيد ٢٦٩

المبحث الأول

- الشروع في الجريمة ٢٧١
١٢١. الاهتمام بالنص على معاقبة الشروع ٢٧١

المبحث الثاني

- الاشتراك في الإرهاب ٢٧٣
١٢٢. الاشتراك ما بين المساهمة في الجريمة واعتباره جريمة قائمة بذاتها .. ٢٧٣
١٢٣. حكم القانون المصري ٢٧٤
١٢٤. التوسع في اعتبار أعمال الاشتراك جرائم قائمة بذاتها ٢٧٥

المبحث الثالث

تمويل الإرهاب

- ١٢٥ . الجهود الدولية لتجريم تمويل الإرهاب ٢٧٨
- ١٢٦ . طبيعة جريمة تمويل الإرهاب ٢٧٩
- ١٢٧ . السلوك الإجرامي في جريمة تمويل الإرهاب ٢٨٢
- ١٢٨ . القصد الجنائي ٢٨٣

المبحث الرابع

- المنظمات الإرهابية ٢٨٥
- ١٢٩ . ماهية الجريمة ٢٨٥
- ١٣٠ . حكم القانون المصري ٢٨٦

الباب الثالث

المسؤولية الجنائية

عن الإرهاب في القانون الدولي

- ١٣١ . تمهيد ٢٩١

الفصل الأول

- مسؤولية الأفراد عن جرائم الإرهاب الدولية ٢٩٣
- ١٣٢ . المسؤولية الشخصية عن الجرائم الدولية ٢٩٣

الفصل الثاني

- المسؤولية الدولية عن إرهاب الدولة ٢٩٧
- ١٣٣ . وقوع الإرهاب من الدولة ٢٩٧
- ١٣٤ . الإرهاب المباشر من الدولة ٢٩٧

١٣٥. الإرهاب غير المباشر من الدولة ٢٩٩
١٣٦. مسئولية الدولة عن أعمالها غير المشروعة ٢٩٩
١٣٧. الأساس القانوني لمسئولية الدولة عن الإرهاب ٣٠١
١٣٨. مبدأ الحرص الواجب Due Diligence Principle كمعيار
لمسئولية الدولة عن الأعمال غير المشروعة ٣٠٦
١٣٩. تطبيقات لمبدأ الحرص الواجب في مجال مسئولية الدولة
عن أعمال الإرهاب ٣٠٩
١٤٠. معيار مسئولية الدولة عن أعمال الجماعات الإرهابية
التي تعمل بداخلها ٣١١
١٤١. مدى مسئولية المنظمات التي ليست لها شخصية قانونية ٣١٤

الباب الرابع

العقاب وتعويض ضحايا الإرهاب

الفصل الأول

- ٣١٧..... سياسة العقاب عن الإرهاب
١٤٢. أهدافها ٣١٧

المبحث الأول

- ٣١٩..... الإرهاب وظروف الجريمة
١٤٣. الإرهاب والظرف المشدد ٣١٩
١٤٤. حكم الظروف المخففة ٣٢١

المبحث الثاني

- ٣٢٢..... الإرهاب والجريمة السياسية
١٤٥. عدم حواز الدفع بالجريمة السياسية ٣٢٢

المبحث الثالث

- التدابير المالية الخاصة بجرائم الإرهاب في القانون الدولي ٣٢٥
- ١٤٦ . ماهيتها ٣٢٥
- ١٤٧ . نطاق الالتزام الدولي باتخاذ التدابير المالية ٣٢٨
- ١٤٨ . اهتمام المجتمع الدولي بمصادرة الأموال المتحصلة من جرائم الإرهاب (غسل الأموال) ٣٣٠

الفصل الثاني

- تعويض ضحايا الإرهاب ٣٣٣
- ١٤٩ . الأهمية القانونية لتعويض الضحايا ٣٣٣
- ١٥٠ . الآليات المقررة على المستوى الدولي ٣٣٧
- ١٥١ . الآليات المقررة على المستوى الوطني ٣٣٨
- (أولاً) تعويض ضحايا الإرهاب أمام القضاء ٣٣٨
- (ثانياً) التأمين على أخطار الإرهاب ٣٤٠
- (ثالثاً) مشاركة الدولة في تأمين ضحايا الإرهاب ٣٤١

الباب الخامس

النظام الإجرائي لمواجهة الإرهاب

- ١٥٢ . تمهيد ٣٤٧

الفصل الأول

- الإطار القانوني للنظام الإجرائي ٣٤٩
- ١٥٣ . نظرة عامة ٣٤٩
- ١٥٤ . الأحكام العامة للإطار الإجرائي لمواجهة الإرهاب في مصر .. ٣٥٣

الفصل الثاني

التنظيم الإجرائي لممارسة الحقوق والضمانات في قانون الإجراءات الجنائية المقارن

١٥٥ . تمهيد ٣٥٩

٣٥٩

المبحث الأول

التنظيم الإجرائي لممارسة الحق في الحرية الشخصية ٣٦٠

١٥٦ . الحق في الحرية الشخصية ٣٦٠

المطلب الأول

تقييد حرية الإرهابي المشتبه فيه قبل توجيه التهمة في نظام الـ Common Law

١٥٧ . القانون البريطاني ٣٦٤

١٥٨ . القانون الأمريكي ٣٦٤

١٥٩ . القانون الكندي ٣٦٦

١٦٠ . القانون الاسترالي ٣٦٧

١٦١ . القانون الأيرلندي ٣٦٨

١٦٢ . القانون في جنوب أفريقيا ٣٦٩

٣٦٩

المطلب الثاني

تقييد حرية الإرهابي المشتبه فيه في نظام القانون المكتوب Civil Law ٣٧١

١٦٣ . القانون الفرنسي ٣٧١

١٦٤ . القانون الأسباني ٣٧٣

١٦٥. القانون الألماني ٣١٤
١٦٦. القانون الإيطالي ٣١٥

المبحث الثاني

- التنظيم الإجرائي لممارسة الحق في الحياة الخاصة ٣١٦
١٦٧. الحق في الحياة الخاصة ٣١٦
١٦٨. التنظيم الإجرائي لممارسة الحق في الحياة الخاصة لمواجهة الإرهاب ٣١٧
١٦٩. (أولا) التنصت على المحادثات والاطلاع على المراسلات ٣١٨
١٧٠. (ثانيا) تفتيش الأماكن ٣١٩

المبحث الثالث

- التنظيم الإجرائي لممارسة الحق في المحاكمة المنصفة ٣١٧
١٧١. الحق في المحاكمة المنصفة ٣١٧
١٧٢. مدى جواز المساس بضمانات المحاكمة المنصفة لضرورة محاربة الإرهاب ٣١٨

الفصل الثالث

- الاختصاص الجنائي بالمحاكمة ٣٢٥
١٧٣. تمهيد ٣٢٥

المبحث الأول

- الاختصاص الجنائي الدولي ٣٢٦
١٧٤. فشل إنشاء محكمة دولية جنائية دائمة لخطر جرائم الإرهاب ٣٢٦
١٧٥. الاتجاه نحو إنشاء محاكم دولية جنائية ٣٢٧
- بجرائم الإرهاب ٣٢٨
١٧٦. نحو عقد الاختصاص للمحاكمة الدولية الجنائية ٣٢٨

المبحث الثاني

- الاختصاص الجنائي العالمي للقضاء الوطني ٤٠٠
١٧٧. تمهيد ٤٠٠
١٧٨. الاختصاص الجنائي العالمي في جرائم الإرهاب ٤٠١

المبحث الثالث

- أثر الحصانة في الاختصاص الجنائي ٤٠٣
١٧٩. الأساس القانوني للحصانة من الخضوع للقضاء ٤٠٣
١٨٠. التمييز بين الحصانة الشخصية والحصانة الوظيفية ٤٠٣
١٨١. حكم الحصانة أمام القضاء الدولي الجنائي ٤٠٦

الفصل الرابع

التعاون الدولي الجنائي في مجال الإرهاب

١٨٢. تمهيد ٤٠٩
١٨٣. تسليم الإرهابيين لأغراض العدالة الجنائية ٤١٠
١٨٤. التسليم في الاتفاقيات الدولية المناهضة للإرهاب ٤١٣
١٨٥. الأمر الأوروبي بالقبض كبديل عن إجراءات تسليم المجرمين ٤١٤
١٨٦. المساعدة القضائية ٤١٥
١٨٧. وحدة التعاون القضائي في أوروبا ٤١٩
١٨٨. التعاون الشرطي الدولي ٤٢٠